

PCT/CTC/30/22

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 16 مارس 2017

معاهدة التعاون بشأن البراءات لجنة التعاون التقني

الدورة الثلاثون

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

تمديد تعيين مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. عيّنت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات (جمعية البراءات) كل الإدارات الدولية الحالية لمدة تنتهي في 31 ديسمبر 2017. وسيتمّ إذن على جمعية البراءات في 2017 أن تبتّ في تمديد التعيين لكل إدارة من الإدارات الدولية الحالية التي تلتمس تمديد تعيينها، بعد استشارة هذه اللجنة (انظر المادتين 16(3)(هـ) و32(3) من معاهدة التعاون بشأن البراءات). وترد في الوثيقة PCT/CTC/30/INF/1 معلومات عن هذا الإجراء ودور اللجنة فيه.

2. وفي 7 مارس 2017، تقدم مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية بطلبه لتمديد تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويرد الطلب في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة مدعوة إلى إسداء مشورتها في هذا الأمر.

[يلي ذلك المرفق]

طلب مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لتمديد تعيينه
كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي
في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

1 - معلومات عامة

اسم المكتب أو المنظمة الحكومية الدولية: مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ("المكتب الأمريكي")

تاريخ تسلّم المدير العام لطلب التعيين:

7 مارس 2017

دورة الجمعية التي يطلب فيها التعيين: الدورة التاسعة والأربعون لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

التاريخ الذي من المتوقع بدء العمل فيه كإدارة للبحث والفحص:

سوف يواصل المكتب عمله الحالي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي

2 - المعايير الموضوعية: الحد الأدنى من متطلبات التعيين

تشابه متطلبات إعادة تعيين الإدارات الدولية القائمة إلى حد كبير مع متطلبات تعيين المكاتب الجديدة، مع مراعاة بعض الاختلافات التي وافقت عليها الدول الأعضاء.

وتنص القاعدة 1.36 من لائحة المعاهدة على المتطلبات الدنيا الواجب استيفاؤها للتعين كإدارة للبحث الدولي، وهي على النحو التالي:

"1" يجب أن يضم المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة مستخدم على الأقل يشتغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث؛

"2" يجب أن يكون في حوزة المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية على الأقل الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34 أو يكون في إمكانها الحصول عليه، على أن يكون مرتباً على الوجه السليم لأغراض البحث على ورق أو بطاقات مصغرة أو دعامة إلكترونية؛

"3" يجب أن يكون تحت تصرف المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية موظفون قادرون على البحث في المجالات التقنية المطلوب بحثها، وملمون باللغات الضرورية على الأقل لفهم اللغات المحرر بها أو المترجم إليها الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليها في القاعدة 34؛

"4" يجب أن يكون لدى المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية نظام لإدارة الجودة وترتيبات داخلية للمراجعة وفقاً لقواعد البحث الدولي المشتركة؛

"5" يجب أن يكون المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية معينا كإدارة للفحص التمهيدي الدولي.

وتنص القاعدة 1.63 من لائحة المعاهدة على المتطلبات الدنيا الواجب استيفاؤها للتعيين كإدارة للفحص التمهيدي الدولي، وهي على النحو التالي:

"1" يجب أن يضم المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة مستخدم على الأقل يشتغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء أعمال الفحص؛

"2" يجب أن يكون في حوزة المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية على الأقل الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34، على أن يكون مرتبا على الوجه السليم لغرض الفحص؛

"3" يجب أن يعمل في المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية موظفون قادرون على الفحص في المجالات التقنية المطلوب فحصها، وملمون باللغات الضرورية على الأقل لفهم اللغات المحرر بها أو المترجم إليها الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34؛

"4" يجب أن يكون لدى المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية نظام لإدارة الجودة وترتيبات داخلية للمراجعة وفقا للقواعد المشتركة بشأن الفحص التمهيدي الدولي؛

"5" يجب أن يكون المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية معينا كإدارة للبحث الدولي.

ويستوفي المكتب الأمريكي جميع المتطلبات المنصوص عليها لتمديد تعيينه كإدارة دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ويتجاوزها، كما هو موضح في الفقرات التالية.

1.2 - القدرة على البحث والفحص التمهيدي

عدد الفاحصين:

حتى يناير 2017، كان يعمل في المكتب الأمريكي ما يزيد على 100 8 من فاحصي براءات الاختراع. ويمكن تصنيف عدد الفاحصين بحسب التخصصات التقنية التالية، مع بيان متوسط سنوات الخبرة لدى الفاحصين من كل تخصص.

وتعمل المراكز التقنية المشار إليها في الجداول التالية في المجالات التكنولوجية التالية:

1600 التكنولوجيا الحيوية والكيمياء العضوية.

1700 الهندسة الكيميائية وهندسة المواد.

2100 هندسة البنية الحاسوبية والبرمجيات وأمن المعلومات.

2400 الشبكات والإرسال المتعدد والكابلات والأمن.

2600 الاتصالات.

2800 أشباه الموصلات والنظم الكهربائية الضوئية ومكوناتها.

3600 النقل وأعمال البناء والزراعة والتجارة الإلكترونية.

3700 الهندسة الميكانيكية والصناعة التحويلية والمنتجات.

| | | | | | | | | | |
|---------------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------------|
| المركز التقني | 1600 | 1700 | 2100 | 2400 | 2600 | 2800 | 3600 | 3700 | حجرات أخرى |
| العدد | 618 | 879 | 871 | 1002 | 1001 | 1403 | 1051 | 1163 | 896 |
| سنوات الخبرة | 11.7 | 11.3 | 8.9 | 8.3 | 10.2 | 10.7 | 9.7 | 8.8 | 9.5 |

وبالإضافة إلى الفاحصين العاملين لدى المكتب الأمريكي بدوام كامل، يستعين المكتب بنحو 375 فاحصاً يعقود محددة المدة للاضطلاع بأعمال البحث والفحص بشأن الطلبات الدولية المقدمة في إطار معاهدة التعاون والتي يكون المكتب هو إدارة البحث الدولي المحددة فيها. ويستعين المكتب الأمريكي بجهات خارجية للاضطلاع بالأعمال المتعلقة بالفصل الأول من معاهدة التعاون بشأن البراءات، حتى يتسنى للمكتب أن يتعامل بصورة أكثر كفاءة مع الاحتياجات التي تفرضها أعباء العمل.

تدريب الفاحصين:

يشترط المكتب الأمريكي أن يكون جميع الفاحصين لديه من حاملي الدرجات العلمية في العلوم أو الهندسة، ويخضع جميع الفاحصين لبرنامج تدريبي صارم عند انضمامهم إلى سلك الفاحصين. ويجري تدريب الفاحصين الجدد في أكاديمية الولايات المتحدة للتدريب على البراءات، كما تتولى الأكاديمية تقديم التدريبات المتقدمة بشكل مستمر لفائدة الفاحصين الحاليين.

التدريب الإلزامي في السنة الأولى لفاحصي البراءات الجدد

يتألف التدريب الإلزامي الذي يتلقاه فاحصو البراءات الجدد في أكاديمية التدريب أثناء سنتهم الأولى من برنامجين تدريبيين: برنامج التدريب بشأن الملكية الفكرية للفاحصين ذوي الخبرة، وبرنامج تدريب الفاحصين المبتدئين الذي يتكون من مرحلتين ويستغرق إتمامه 12 شهراً. ويستهدف البرنامج التدريبي الأول المرشحين من أصحاب الخبرة العالية، مثل الفاحصين السابقين. في حين أن البرنامج الثاني مصمّم لفائدة المرشحين الأقل خبرة.

منهج التدريب بشأن الملكية الفكرية للفاحصين ذوي الخبرة

يشمل هذا البرنامج التدريب المتقدم بشأن الجوانب القانونية والإجرائية والمتعلقة بالأتمتة ما يزيد على اثني عشر من التطبيقات المتخصصة التي تستخدم في فحص البراءات، وطائفة متنوعة من أنظمة البحث، وقواعد البيانات. ويتضمن التدريب أيضاً التطبيقات المكتبية الشائعة الاستخدام مثل نظام الولايات المتحدة لتصنيف البراءات (USPC) ونظام التصنيف التعاوني (CPC)، والبحث (في التصنيف وفي النصوص)، وتفسير المطالب، والبحث المتقدم في النصوص. كما يتناول الأدوات الخاصة بالمراكز التقنية مثل تطبيقي إس تي إن (STN) وديالوغ (Dialog). ويتلقى المرشحون أيضاً التدريب على صياغة ردود الفاحصين الناجعة، في سياق الإجراءات والممارسات المتبعة في الطعن.

منهج تدريب الفاحصين المبتدئين المكون من مرحلتين لفترة 12 شهراً

يشمل هذا البرنامج التدريب القانوني والإجرائي، والتدريب المتقدم على نظام الولايات المتحدة لتصنيف البراءات (USPC) ونظام التصنيف التعاوني (CPC)، وتطبيقات البحث (في التصنيف وفي النصوص)، وتفسير المطالب، والبحث المتقدم في النصوص، وصياغة ردود الفاحصين الناجعة، والإجراءات والممارسات المتبعة في الطعن.

ويشمل التدريب التقني مقدمة تمهيدية لفحص الطلبات في مجالات تكنولوجية محددة، والحالة الراهنة لعدد من التكنولوجيات المحددة، ومواضيع تكنولوجية متكررة، من بين مسائل أخرى.

ويشمل التدريب على الأمتة فصولاً دراسية فيما يزيد على اثني عشر من التطبيقات المتخصصة التي تستخدم في فحص البراءات، وطائفة متنوعة من أنظمة البحث، وقواعد البيانات، والتطبيقات المكتبية الشائعة الاستخدام.

ويشمل التدريب على المهارات الحياتية: إدارة الوقت، والتدريب على الأخلاقيات، وإدارة التوتر، وتحقيق التوازن بين الجودة والإنتاجية، والروح المهنية، والمزايا الوظيفية وأساسيات التخطيط المالي، وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، والتدريب بشأن التنوع، والتفاوض في النزاعات.

خطة التنمية الفردية

يشمل برنامج التدريب الذي تقدمه الأكاديمية خطة تنمية فردية لكل فاحص. وتتألف خطة التنمية الفردية من دورات تدريبية رسمية، ومهام إيمائية، والتدريب أثناء العمل. والهدف المتوخى من تصميم خطة التنمية الفردية هو مساعدة الفاحص من أول يوم، وعلى مدار الاثني عشر شهرا الأولى من تعيينه. ولدى تخرج الفاحص من الأكاديمية ونقله إلى أحد المراكز التقنية، تواصل خطة التنمية الفردية تمكينه من الحصول على المهارات اللازمة لأداء الواجبات المنوطة به والاستعداد لمزيد من التطوير.

البرامج المطبقة على جميع فاحصي البراءات

يشمل التدريب على الممارسة والإجراءات القانونية العديد من الدورات المتاحة سواء للفاحصين الجدد أو ذوي الخبرة. ومن هذه الدورات التدريبية ما يلي:

التدريب المعني بتجديد معلومات فاحصي البراءات

توضع هذه الدورات التدريبية بهدف تعزيز معارف فاحصي البراءات ومهاراتهم في المسائل الإجرائية والقانونية المتصلة بفحص البراءات. ويمكن للمشاركين الالتحاق بدورة تدريبية واحدة أو أكثر بالتشاور مع المشرفين عليهم.

التدريب المتقدم لفاحصي البراءات

يستهدف هذا البرنامج الفاحصين من أصحاب الخبرة الممتدة لعدة سنوات في مجال فحص البراءات. ويوفر البرنامج التدريب في مجالات قانونية محددة مثل تقييم النتائج غير المتوقعة في القضايا المتعلقة بالبداهة، واختزال القضايا من الناحية الفعلية في الأسئلة المتعلقة بالممارسة، وهو أمر كثيراً ما يتكرر في الممارسات المتعلقة بتقديم الإفادات الخطية.

التدريب على امتحان سلك فاحصي البراءات

يتناول هذا التدريب السياسات والممارسات والإجراءات المتبعة في فحص البراءات، بما في ذلك محاضرات قانونية، للفاحصين بصرف النظر عن الرتبة أو مستوى الخبرة.

الدورة التدريبية الداخلية بشأن قانون البراءات والأدلة الإثباتية

صم هذا التدريب ليتناول قرارات المحاكم الرسمية بشأن المسائل القانونية التي تنطوي عليها البنود 101 (المواضيع القابلة للحماية بموجب براءات)، و102 (الجِدَّة)، و103 (عدم البدهاة) و112 (الوصف الكتابي والمطالب) من الباب 35 من مدونة قوانين الولايات المتحدة. وتتناول الدورة التدريبية أيضا التعامل مع الأدلة الإثباتية أثناء فحص الطلبات.

برنامج التدريب التقني لفاحصي البراءات

وفقاً للدعوة الصادرة من البيت الأبيض بشأن العمل على تعزيز نظام البراءات المعمول به لدينا وتشجيع الابتكار، يعكف المكتب الأمريكي على توسيع نطاق برنامجه المعني بالتدريب التقني لفاحصي البراءات. ويهدف البرنامج إلى تشجيع الابتكار وتعزيز جودة نظام البراءات وإمكانية النفاذ إليه. وفي إطار البرنامج، يتطوع العلماء والمهندسون وأساتذة الجامعات والمصممون الصناعيون وغيرهم من خبراء التكنولوجيا بتقاسم خبراتهم مع فاحصي البراءات في سياق بيئة تعليمية. وتناقش العروض الإيضاحية آخر التطورات والاتجاهات الناشئة والابتكارات الحديثة في مجالات عملهم. وشملت الدورات التدريبية التي قُدمت في السابق مواضيع مثل الحوسبة السحابية، والتكنولوجيات الخضراء، والنانوتكنولوجيا، وكان من بين المشاركين في تقديمها عدد من الشركات كبرى والجامعات. ويتولى التدريس في هذه الدورات التدريبية خبراء في مجال التكنولوجيا من خارج المكتب الأمريكي ممن لديهم خبرات تنطوي على قيمة مضافة.

برنامج تعليم الخبرات الميدانية

يكفل هذا البرنامج الفريد من نوعه فرصا لمجموعات من الفاحصين للاطلاع على التكنولوجيا في منشئها، عن طريق زيارة مواقع الابتكار الموجودة داخل أراضي الولايات المتحدة القارية، بهدف تحديث معلوماتهم بشأن التكنولوجيات القائمة والناشئة، ومعايشة التكنولوجيا عن كثب. وشملت الزيارات المضطلع بها في السابق مواقع شركات مثل بوينغ وغوغل وآي بي إم وإنتل وسامسونغ وسينغيتا للتكنولوجيا الحيوية وياهو فضلاً عن وكالة ناسا وجامعة تكساس في أوستن. وتُنظم مجموعة من الزيارات في المرة الواحدة بحيث يمكن للفاحصين عقد المقارنات وتنويع خبراتهم في مواقع متعددة.

سلسلة التعليم المستمر

يستهدف هذا التدريب تعزيز معارف فاحصي البراءات التقنية والقانونية في مجال فحص طلبات البراءات، ويشمل الدورات التدريبية التالية:

- برنامج الدراسات القانونية في غير ساعات العمل الرسمية
- برنامج التدريب التقني في غير ساعات العمل الرسمية
- التدريب المحدّث على أدوات الأتمتة (بالتنسيق مع مكتب إدارة معلومات البراءات)
- التدريب المهني الإداري بشأن البراءات
- فحص البراءات لغير الفاحصين
- مؤتمر الأمراء القانونيين والإداريين

التدريب الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات

تتولى الإدارة القانونية المعنية بالبراءات الدولية، التي كانت تُعرف في السابق باسم مكتب الإدارة القانونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، تنفيذ الأوساط المعنية بالبراءات ومساعدتها، ووضع السياسات وتسوية المسائل القانونية المتعلقة بعدة أمور منها معاهدة التعاون بشأن البراءات. ومن بين وظائفها توجيه فاحصي البراءات لدى المكتب الأمريكي بشأن أعمال البحث والفحص المتعلقة بالطلبات المقدمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويشمل ذلك التوجيه التدريب على الفصلين الأول والثاني من المعاهدة، ووحدة الاختراع، وإجراءات المعاهدة، ومراعاة نتائج البحث السابق في الفصل الأول من المعاهدة، وغير ذلك من المواضيع المتصلة بالمعاهدة.

الفاحصون المتعاقدون

يوفر المكتب الأمريكي التدريب والمواد التدريبية للمتعاقدين، بحسب الحاجة، سواء في سياق التدريب الأولي أو المتكرر. وعادة ما تتولى الجهة المتعاقدة توفير التدريب الروتيني، امثالاً للشروط المنصوص عليها في العقد المبرم مع المكتب الأمريكي. ويراقب المكتب الأمريكي عمل الفاحصين المتعاقدين ويقدم لهم التدريب حسب الاقتضاء.

النفاد إلى الحد الأدنى من الوثائق وفقاً للقاعدة 34 من لائحة المعاهدة

يكفل المكتب الأمريكي للفاحصين النفاذ إلى مجموعات الوثائق المتعلقة بالبراءات أو غير المتعلقة بها والمنصوص عليها ضمن الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات، ويسعى باستمرار إلى تحسين إمكانية نفاذ فاحصي البراءات إلى الحالة التقنية الصناعية السابقة.

ويتولى مكتب أتمتة البراءات ("مكتب الأتمتة") المسؤولية عن إدارة البرامج والمشاريع فيما يخص جميع البرامج والمبادرات المتعلقة بأتمتة البراءات. ويضمن مكتب الأتمتة استحداث الأدوات والتكنولوجيات وتطويرها بحيث تفي بالمتطلبات الوظيفية والتقنية اللازمة، بهدف تحسين عمليات الأعمال المتعلقة بالبراءات بصورة فعالة.

وعلى وجه التحديد، تتولى شعبة أدوات فحص البراءات التابعة لمكتب الأتمتة المسؤولية عن استحداث وصيانة ما يستخدم في عمليات الفحص اليومية من مستودعات البيانات ومن أدوات الأتمتة التي تستعمل من خلال الحواسيب المكتبية. كما يوفر مكتب الأتمتة الدعم لطائفة متنوعة من مبادرات البراءات، ومنها برنامج العمل على البراءات عن بعد، وحفظ ملفات البراءات، والتوقيع الإلكتروني، ومنح البراءات إلكترونياً.

وتشمل أدوات البحث المتاحة للفاحصين أداة البحث المؤتمتة للفاحصين ("الأداة المؤتمتة" - EAST) التي تكفل النفاذ إلى مصادر متعددة للبيانات النصية، بما في ذلك قواعد البيانات التالية: منشورات ما قبل المنح (US-PGPUB)، والبراءات الممنوحة في الولايات المتحدة (USPAT)، ووثائق الولايات المتحدة المنتجة باستخدام التعرف الضوئي على الحروف (USOCR)، وخلاصات المكتب الأوروبي للبراءات، وخلاصات المكتب الياباني للبراءات، ونظام استرجاع معلومات البراءات الأجنبية (FPRS).

ويوفر المكتب الأمريكي للفاحصين أداة أخرى هي أداة البحث الشبكي للفاحصين ("الأداة الشبكية" - WEST)، وهي عبارة عن أداة تطبيقية مستندة إلى خوادم شبكية تكفل البحث في قواعد بيانات البراءات، سواء التي تحتوي على نصوص البراءات الكاملة أو على خلاصات البراءات. كما تستخدم هذه الأداة لغة البحث المسماة "خدمات الاسترجاع الجغرافية" (BRS). وتوفر الأداة الشبكية نفس مصادر البيانات النصية والصور التي توفرها الأداة المؤتمتة، بالإضافة إلى وظائف المستخدمين ووظائف النظام التالية: عمليات البحث العامة في قواعد بيانات البراءات؛ وعمليات البحث المقيدة بأقسام

معينة من الوثائق؛ وعمليات البحث العامة والمقيدة في قواعد بيانات محددة؛ وعرض نتائج البحث وفقاً لطائفة من الأنساق المحددة؛ وعرض صور لصفحات البراءات؛ ومجموعات من الوثائق يتحكم فيها المستخدم؛ ومجموعات من المجلدات يتحكم فيها المستخدم وتحتوي على عمليات بحث؛ وطباعة وثائق البراءات المصوّرة داخلياً وعبر بروتوكول التحكم بنقل البيانات/بروتوكول الإنترنت (TCP/IP)؛ وروابط إلى أدلة تصنيف البراءات المتاحة عبر الإنترنت.

وبالإضافة إلى ذلك، فلدى فاحصي المكتب الأمريكي إمكانية النفاذ إلى مجموعة أخرى من قواعد البيانات التي تتعلق بالحالة التقنية الصناعية السابقة، سواء التجارية منها أو التي تديرها مكاتب البراءات الأخرى. وتشمل الأمثلة على ذلك فهرس ديروينت للبراءات العالمية (DWPI) الذي تتيحه شركة كلاريفيت أناليتيكس، وركن البراءات لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وغيرها.

ويدعم مركز المعلومات العلمية والتقنية ("مركز المعلومات") عملية فحص البراءات من خلال تزويد الفاحصين بالنفاذ عبر الإنترنت إلى الوثائق خلاف البراءات بالبراءات ووثائق البراءات الأجنبية. ويوفر مركز المعلومات عمليات البحث في الحالة التقنية الصناعية السابقة، وترجمة البراءات والوثائق الأجنبية، والمساعدة الفردية بشأن الأدوات الإلكترونية المستخدمة على الحواسيب المكتبية وموارد الوثائق غير المتصلة بالبراءات. كما يدعم المركز النفاذ إلى قواعد بيانات المعارف التقليدية. ومن بين المهام التي يدعمها مركز المعلومات ضمان النفاذ إلى وثائق البراءات والوثائق غير المتصلة بالبراءات المنصوص عليها ضمن الحد الأدنى للوثائق في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، وفقاً للقاعدة 34 من لائحة المعاهدة.

وفيما يخص عمليات البحث المتعلقة بالفصل الأول من معاهدة التعاون بشأن البراءات والتي لا يتولى القيام بها فاحصو المكتب الأمريكي المعينون لدى المكتب، يمارس الفاحصون المتعاقدون عملهم وفقاً لأحكام تعاقدية تحدد ما يجب أن يكفل لهؤلاء الفاحصين من النفاذ إلى قواعد بيانات الحالة التقنية الصناعية السابقة. ويجب أن تشمل قواعد البيانات المذكورة الموارد التي يتطلبها الحد الأدنى من الوثائق بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويكفل المكتب الأمريكي للمتعاقدين النفاذ إلى النسخة المتاحة للعموم من الأداة الشبكية، بالإضافة إلى ما يحصل عليه المتعاقدون بأنفسهم من مستويات النفاذ إلى قواعد البيانات التجارية.

2.2 - إدارة الجودة

يتوفر لدى المكتب الأمريكي نظام لإدارة الجودة وترتيبات للمراجعة الداخلية وفقاً للقواعد العامة للبحث الدولي المنصوص عليها في القاعدتين 1.36"4" و 1.63"4" من لائحة المعاهدة، وطبقاً لمتطلبات الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب المعاهدة.

ووفقاً لاتفاق الدول الأعضاء كما ورد في الفقرة 7 من الوثيقة PCT/MIA/24/2، يُشترط "أن يكون من الكافي [...] أن تشير الإدارة الساعية إلى تمديد فترة تعيينها إلى أحدث تقرير عن النظام القائم لإدارة الجودة قدمته إلى المكتب الدولي وفقاً للفصل 21 من المبادئ التوجيهية بشأن البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي". والتقرير المشار إليه متاح على موقع الويبو¹.

ويسعى المكتب الأمريكي جاهداً إلى أن تكون كل براءة صادرة على نحو صحيح امتثالاً مع جميع المتطلبات التي تفرضها قوانين البراءات المعمول بها لدينا، وفقاً لتفسير قضائنا لتلك القوانين في وقت الإصدار. وفي إطار جهودنا الرامية لضمان الجودة، يدرب المكتب جميع الفاحصين على هذه المتطلبات القانونية، بما في ذلك من خلال تدريب الفاحصين الجدد ومن خلال

¹ <http://www.wipo.int/pct/en/quality/authorities.html>

التدريب الإلزامي لجميع الفاحصين على ما يُستجد من تطورات في القانون. ولدى المكتب آليات لضمان تطبيق الفاحصين لهذه المتطلبات القانونية على النحو السليم، بما يكفل أن تكون البراءات الصادرة مستوفية لهذه المتطلبات القانونية كافة. وترتكز مبادرة تعزيز جودة البراءات ("مبادرة الجودة")، وهي من الجهود التي اضطلع بها المكتب مؤخراً بشأن الجودة، على تحسين هذه الآليات من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على أفضل الممارسات وتدعيم منتجات عمل المكتب وعملياته وخدماته في جميع مراحل عملية البراءات. وعلى وجه التحديد، نفّذ المكتب، في إطار مبادرة الجودة، عدداً من البرامج التي تركز على الجودة وتتمحور حول ثلاث ركائز رئيسية، ألا وهي التميّز في منتجات العمل (الركيزة 1)، والتميّز في قياس جودة البراءات (الركيزة 2)، والتميّز في خدمة العملاء (الركيزة 3).

وفيما يتعلق بالمتعاقدين الذين يتولون عمليات البحث المتعلقة بالفصل الأول من معاهدة التعاون بشأن البراءات، فهناك نظام مقترح لإدارة الجودة يبدأ تنفيذه في وقت الإعلان عن طلب لتقديم العروض وينتهي عند منح العقود. ويشمل نظام إدارة الجودة جملة عناصر منها استعراض الجودة والتعقيبات والتدريب والآثار المحددة التي تترتب على عدم الوفاء بالأهداف الموضوعية فيما يخص الجودة أو التوقيت. ويُعدّل نظام إدارة الجودة المعنى بالمتعاقدين بخطة عمل واحدة أو أكثر في أي حالة تكون فيها الأهداف الموضوعية فيما يخص الجودة أو التوقيت أو كليهما خارجة عن نطاق معدل الامتثال المتعاقد عليه. ويراقب المكتب الأمريكي جودة منتجات عمل المتعاقدين حرصاً على أن تظلّ عند مستوى مرتفع للغاية.

3 - نطاق التشغيل المستهدف

لا يعمل المكتب الأمريكي سوى باللغة الإنكليزية. وسوف تظل خدمات المكتب المقدمة بصفته إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات تشمل المواضيع التي تخضع لعمليات البحث والفحص في الولايات المتحدة فيما يخص الطلبات الوطنية. وليس من المتوقع حدوث تغيرات فيما يتعلق بالقيود على المواضيع أو أي قيود أخرى على عمل المكتب كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ويجري المكتب، بصفته إدارة للبحث الدولي، عمليات البحث الدولية ويعد تقارير البحث الدولية والآراء المكتوبة لصالح الولايات القضائية التالية، فضلاً عن الولايات المتحدة الأمريكية: إسرائيل، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، وبنما، وبيرو، وتايلاند، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، وقطر، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وعمان، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وسانت لوسيا، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا، والهند.

4 - دوافع الطلب

معلومات أساسية

إنّ مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ("المكتب الأمريكي") هو الوكالة المكلفة بمنح البراءات في الولايات المتحدة وتسجيل العلامات التجارية. وبالإضافة إلى هاتين الوظيفتين الرئيسيتين، يقمّ المكتب المشورة إلى رئيس الولايات المتحدة، ووزير التجارة، وطائفة من الوكالات الحكومية بالولايات المتحدة، بشأن السياسة المتبعة بخصوص الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها. ويشجّع المكتب أيضاً تعزيز حماية الملكية الفكرية وزيادة كفاءتها في جميع أنحاء العالم. ويسعى المكتب إلى تيسير الحماية الفعالة للملكية الفكرية لصالح المبتكرين ورواد تنظيم المشاريع من الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم عن طريق الترويج لاعتماد أحكام صارمة بشأن الملكية الفكرية في الاتفاقات الدولية ومن خلال توفير برامج تدريبية وتعليمية وبرامج لبناء القدرات تستهدف تعزيز احترام الملكية الفكرية، كما يشجّع شركاء الولايات المتحدة التجاريين على وضع أنظمة صارمة لحماية الملكية الفكرية.

ويعود تاريخ مكتب براءات الولايات المتحدة إلى ما يربو على 200 عام. ففي عام 1790، اعتمد رئيس الولايات المتحدة آنذاك، جورج واشنطن، أول قانون بشأن البراءات، والذي كان وزير الخارجية هو المسؤول بموجبه عن إصدار البراءات. وسرعان ما نُقلت هذه المسؤولية إلى موظفين في وزارة الخارجية، حيث كُلف بها في عام 1802 موظفون في وزارة الخارجية من المعينين في درجة "كاتب" المنشأة حديثاً، ليَشكّلوا مكتب البراءات في أول صورته. وأضيف تسجيل العلامات التجارية إلى وظائف المكتب في عام 1881. وفي 31 يوليو 1790، منحت الولايات المتحدة أول براءاتها، ووقعها رئيس الولايات المتحدة حينئذ جورج واشنطن.

وفي ظل هذا النظام الذي يحمي الملكية الفكرية، ازدهرت الصناعة الأمريكية. ونتج عن ذلك اختراع منتجات جديدة، واكتشاف استخدامات جديدة للمنتجات القديمة، وإيجاد فرص عمل للملايين المواطنين الأمريكيين. وتعتمد قوة اقتصاد الولايات المتحدة وحيوته اعتماداً مباشراً على فعالية الآليات التي تحمي الأفكار الجديدة والاستثمارات في الابتكار والإبداع. ويؤكد الطلب المستمر على البراءات والعلامات التجارية براءة المخترعين ورواد تنظيم المشاريع الأمريكيين. ويحتل المكتب الأمريكي موقعاً رائداً في تقدم البلاد وإنجازاتها في مجال التكنولوجيا.

وقد حدّد التقرير الصادر عام 2012 بعنوان الملكية الفكرية واقتصاد الولايات المتحدة: صناعات تحت المجهز، والذي أعدته إدارة الاقتصاد والإحصاءات التابعة للمكتب، الصناعات الكثيفة الملكية الفكرية، ووضع تقديرات كمية لإسهام كل منها في اقتصاد الولايات المتحدة. وخلص التقرير إلى أنّ الصناعات الكثيفة الملكية الفكرية في عام 2010 وفرت ما يربو على 40 مليون فرصة عمل وأسهمت بقيمة مضافة قدرها نحو 5.06 تريليون دولار أمريكي، وهو ما يعادل 34.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة. وتقدم النسخة المنقحة الحالية من التقرير نتائج محدثة تشير إلى أن الصناعات الكثيفة المتعلقة بالملكية الفكرية وفرت 45.5 مليون فرصة عمل وأسهمت بقيمة مضافة قدرها 6.6 تريليون دولار أمريكي في عام 2014، وهو ما يعادل 38.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة. وتؤكد نسخة التقرير المحدثّة الصادرة عام 2016 الاستنتاج الذي توصل إليه التقرير في إصداراته السابقة والذي مفاده أنّ الملكية الفكرية متغلغلة في جميع جوانب الاقتصاد بكثافة متزايدة وفي جميع أجزاء الولايات المتحدة.

ويحتل مقر المكتب الأمريكي خمس بنايات مترابطة في 600 شارع دولاني بمدينة ألكساندريا بولاية فيرجينيا، فضلاً عن بنايات أخرى في منطقة العاصمة واشنطن. ويعمل لدى المكتب ما يزيد على 10000 شخص -- بما في ذلك مهندسون وعلماء ومحامون ومحللون وأخصائيو حواسيب -- يتفانون جميعاً في حماية حقوق الملكية الفكرية في الولايات المتحدة.

وفي عام 2011، حين وقع الرئيس أوباما، رئيس الولايات المتحدة آنذاك، القانون المعنون "أمريكا تبتدع"، مُنح المكتب الأمريكي القدرة على إنشاء ثلاثة مكاتب إقليمية على الأقل. وافتُتح أول هذه المكاتب الجديدة، والذي يحمل اسم "الإيحاء جاي مكوي"، في ديترويت في عام 2012. وافتُتح مكتبنا الإقليمي في منطقة الجبال الصخرية في مدينة دنفر بولاية كولورادو في عام 2014. وافتُتح مكتبنا في وادي السيليكون في مدينة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا في أكتوبر 2015، ويعمل على خدمة منطقة الساحل الغربي. وافتُتح مكتبنا الإقليمي بولاية تكساس في مدينة دالاس في نوفمبر 2015، ويعمل على خدمة المنطقة الممتدة عبر جنوب الولايات المتحدة وجنوب غربها.

وتتمتع مكاتبنا الإقليمية للمخترعين ورواد تنظيم المشاريع والأعمال التجارية الصغيرة ميزة إضافية بتوفير حضور للمكتب الأمريكي في كل منطقة من مناطق التوقيت في الولايات المتحدة. ويعمل الموظفون في تلك المكاتب عن كثب مع خدمات الملكية الفكرية والشركات الناشئة والجهات التي تعمل على تسريع نمو فرص العمل في تلك المناطق. كما يتعاون الموظفون مع المنظمات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من أجل النهوض برسالة المكتب.

ويشتمل هيكل المكتب الأمريكي على عدة منظمات مكلفة بمسؤوليات متنوعة. ويشمل ذلك المنظمات التالية:

مكتب وكيل الوزارة والمدير

المكتب هو المستشار الرئيسي للرئيس ووزير التجارة والإدارة فيما يخص جميع الأمور المتعلقة بالملكية الفكرية. ويتولى مكتب وكيل الوزارة الإشراف على جميع المكاتب داخل المكتب الأمريكي، ويعمل على ضمان تحقيق الوكالة لأهدافها الاستراتيجية والإدارية، بما في ذلك الجودة وحسن والتوقيت والفعالية من حيث التكلفة والشفافية.

مكتب المفوض المعني بالبراءات

يتولى مكتب المفوض المعني بالبراءات التابع للمكتب الأمريكي فحص الطلبات ويمنح براءات الاختراع عند الاستحقاق؛ كما يتولى المكتب نشر المعلومات المتعلقة بالبراءات وتعميمها، وتسجيل حالات التنازل عن البراءات، والاحتفاظ بملفات البحث الخاصة ببراءات الولايات المتحدة والبراءات الأجنبية، وإدارة قاعة بحث للاستخدام العام في فحص البراءات الصادرة والسجلات.

مجلس المحاكمة والطعن في مجال البراءات

أنشئ مجلس المحاكمة والطعن في مجال البراءات بموجب القانون، ويتولى العمل فيه قضاة إداريون في مجال البراءات. ومجلس المحاكمة والطعن مكلف بإصدار القرارات بشأن الطعون على قرارات الفاحصين السلبية، ومباشرة دعاوى ما بعد منح البراءات، والاضطلاع بدعاوى الاستئناف، إلى جانب مهام أخرى.

دور المكتب الأمريكي في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

توفر معاهدة التعاون بشأن البراءات لطالبي البراءات الذين يلتمسون حماية اختراعاتهم في نفس الوقت في ولايات قضائية متعددة إمكانية تقديم طلب واحد "دولي". ويعمل المكتب الأمريكي في الوقت الراهن كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات عملاً بأحكام اتفاق مبرم بين المكتب الأمريكي والمكتب الدولي التابع لليوبو². ودخل الاتفاق الموقع في عام 2007 حيز النفاذ في 1 يناير 2008، وسوف ينتهي بموجب أحكامه في 31 ديسمبر 2017 بنهاية مدة العشر سنوات الحالية.

وتمثل وظيفتنا المكتب الأمريكي الرئيسيتان بصفته إدارة للبحث الدولي في إصدار (1) تقارير البحث الدولي، و(2) آراء مكتوبة بشأن الطلبات الدولية التي تحمل تاريخ إيداع دولي في 1 يناير 2004 أو بعد ذلك. ويرد تعريف هاتين الوظيفتين في المادة 16 من المعاهدة والقاعدتين 43 و43(ثانياً) من لائحة المعاهدة.

أما وظيفة المكتب بصفته إدارة للفحص التمهيدي الدولي فتمثل في إصدار تقارير الفحص التمهيدي الدولي، وفقاً للتعريف الوارد في المادة 32 من المعاهدة والقاعدة 66 من لائحة المعاهدة.

ويحظى عمل المكتب الأمريكي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بأهمية بالغة لطلالبي البراءات سواء من مواطني الولايات المتحدة أو من الأجانب، حسبما يتضح من المستوى المرتفع للاستفادة من الخدمات التي يقدمها المكتب بصفته إدارة دولية. ففي العام المالي 2016، أنتج المكتب الأمريكي ما يزيد على 21,000 من تقارير البحث الدولي، وما يزيد على 1,200 من تقارير الفحص التمهيدي الدولي.

² اتفاق بين مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الدولي التابع لليوبو فيما يخص عمل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، 3 أكتوبر 2007.

ويعمل المكتب الأمريكي بنشاط كبير في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات عموماً. وكما يشير تقرير الأداء والمساءلة للعام المالي 2015، (إحصاءات الويبو) فقد تلقى المكتب الأمريكي بصفته مكتباً لتسلم الطلبات 57,881 طلباً دولياً، وأنجز بصفته إدارة للفحص التمهيدي الدولي 1,655 فصلاً تمهيدياً دولياً بموجب الفصل الثاني. وبصفته إدارة للبحث الدولي، أنتج المكتب الأمريكي 19,276 من تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة خلال عام 2015.

وعملاً بالاتفاقات المبرمة مع المكتب الدولي، يجري المكتب الأمريكي، بصفته إدارة للبحث الدولي، عمليات البحث الدولية ويعدُّ تقارير البحث الدولية والآراء المكتوبة لصالح الولايات القضائية التالية، فضلاً عن الولايات المتحدة الأمريكية: إسرائيل، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، وبنما، وبيرو، وتايلاند، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، وقطر، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وعمان، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وسانت لوسيا، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا، والهند.

5 – الدول (ة) مقدّمة الطلب

معلومات أساسية عن الولايات المتحدة

تتعلق المعلومات التالية بالولايات المتحدة الأمريكية:

| | |
|----------------------------|--|
| 324,304,407 | عدد السكان (ديسمبر 2016): ³ |
| 18.56 تريليون دولار أمريكي | النتائج المحلي الإجمالي (2016): ⁴ |
| 2.73% | الإنفاق على البحوث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي (2013): ⁵ |
| 115 | عدد الجامعات البحثية (2016): ⁶ |

³ مكتب التعداد بالولايات المتحدة. <http://www.census.gov/popclock/>

⁴ مكتب التحليل الاقتصادي، وزارة التجارة بالولايات المتحدة. <https://www.bea.gov/national/index.htm>

⁵ البنك الدولي. <http://data.worldbank.org/indicator/GB.XPD.RSDV.GD.ZS?end=2013&start=2013&view=map>

⁶ تصنيف كارنيغي للمؤسسات التعليم العالي. <http://carnegieclassifications.iu.edu/lookup/standard.php>

6 - نوعية طلبات البراءات

عدد البراءات الممنوحة موزعة بحسب العام الذي مُنحت فيه البراءة⁷:

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | المجال التقني |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------------|
| 12,780 | 12,615 | 11,543 | 10,550 | 9,882 | ألف |
| 52,780 | 60,819 | 56,352 | 50,307 | 42,265 | باء |
| 17,596 | 19,992 | 19,035 | 16,538 | 13,669 | جيم |
| 21,939 | 22,058 | 19,969 | 17,658 | 18,481 | دال |
| 27,621 | 31,099 | 28,456 | 26,395 | 21,329 | هاء |
| 55,742 | 57,845 | 53,880 | 49,327 | 46,132 | واو |
| 165,012 | 166,456 | 153,112 | 139,071 | 120,319 | زاي |
| 77,653 | 76,376 | 70,834 | 64,757 | 58,054 | حاء |

تُشير المجالات التقنية المبينة أعلاه إلى ما يلي:

ألف التكنولوجيا الحيوية

باء الحواسيب الكهربية، وأنظمة المعالجة الرقمية، ونظم أمن المعلومات، والتعامل مع الأخطاء/الأعطال

جيم الأجهزة الطبية

دال صنع أشباه الموصلات وأجهزتها

هاء الاتصالات السلكية واللاسلكية

واو الفئات الكيميائية

زاي الفئات الكهربائية

حاء الفئات الميكانيكية

(لا تشمل القيم الإجمالية الواردة في الصفوف واو وزاي وحاء التطبيقات المدرجة في الصفوف من ألف إلى هاء)

⁷ مركز البيانات المرئية التابع لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية:

https://www.uspto.gov/web/offices/ac/ido/oeip/taf/reports_stech.htm

بحسب مسار الأولوية:

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | |
|---------|---------|---------|---------|---------|--|
| 617,216 | 618,457 | 601,464 | 565,566 | 537,171 | مجموع التطبيقات |
| 85,387 | 78,213 | 73,488 | 67,573 | 65,463 | المرحلة الوطنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات |

عدد الطلبات الدولية المستلمة كمكتب تسلم الطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات

| 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | |
|--------|--------|--------|--------|--------|--|
| 56,480 | 62,697 | 56,226 | 52,417 | 48,285 | |

فترة الانتظار الوطنية للطلبات الوطنية المتراكمة

تم الحصول على البيانات في فبراير 2017 من مركز البيانات المرئية التابع لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية⁸.

| النقطة المعيارية | الوقت |
|------------------------------|-------------|
| حتى أول إجراء من جانب المكتب | 15.7 شهراً |
| حتى آخر تصرف | 25.6 شهراً |
| المقياس | عدد الطلبات |
| عدد الطلبات قيد النظر | 546,702 |

خاتمة

كما يتضح من هذا الطلب، فإن مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية يستوفي جميع المتطلبات المنصوص عليها ويتجاوزها فيما يخص تمديد تعيينه لفترة 10 سنوات إضافية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ويضطلع المكتب الأمريكي بدور رئيسي في تعزيز الملكية الفكرية في الولايات المتحدة والعالم، الأمر الذي يؤثر على الاقتصاد الوطني والعالمي. والمكتب الأمريكي جهة فاعلة رئيسية في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، حيث يتولى معالجة نسبة كبيرة من الطلبات وعمليات البحث والفحص بموجب المعاهدة.

ولجميع هذه الأسباب، نطلب تعيين المكتب الأمريكي لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات لفترة 10 سنوات إضافية، تبدأ في 1 يناير 2018.

[نهاية المرفق والوثيقة]